أنا جميل

قال أبو عمرو الشيباني: صبح مروان بن الحكم، فسار بين يديه جميل بن معمر، فقال له: انزل فسق بنا. فنزل جميل وقال شعراً يذكر فيه بثينة. فقال له مروان: عد عن هذا. فرجز ذاكراً نفسه ولم يذكر مروان. فأعرض عنه وكلف جواس بن قطبة العذري وكان في جملة مرافقيه. وهذا رجز جميل:

[الكامل]

أنا جميلٌ، والحِجازُ وطني،
فيه هَوَى نفسي، وفيه شَجَني
هذا، إذا كان السّباقُ دَيدَني[1]

(١) ديدني: دَأْبي وعادتي.